Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصور سركيس بولاديان

I

سَئِمَ جارُنا « سركيس بولاديان » من الكَسَاد في عمله ، وضجر من الفئران التي قرضتْ في دكانه البضاعة كلَّها وأخفق في القضاء عليها ... وراح يُعلن ، أمام أصحابه ، عن عزمه على تغيير عمله إلى آخر يسُدّ به رَمَقَه ، ولكنّه لم يُصادف بينهم مَن يجود عليه بالنُّصح ويدلّه على عملٍ بديل ، فآثر أن يعتصم نهارَه بالبيت مُلبِّياً رغباتِ زوجته في ما تطلبه منه من قضاء حاجات البيت .

وأمّا زوجته ، وقد حزنتْ على ما يُعاني زوجُها من بَطَالة ، فإنها لم تجدْ ما تُسَرِّي به عنه ، وهي التي يتلظّىٰ قلبُها غضباً ، سوىٰ الشّجار وإثارة النّكَد .

وتمرّ الأيّام ... وتلوح تباشيرُ الصّيف الذي يحمل الخير إلى البلدة .

وكان سركيس قد هجر الدُّكان ، ولم يخطرْ له أن يُلقي عليها نظرةً ، ليقينه من أنّ الفئران قد أتَتْ على كلّ ما فيها ، حتى رُفُوفها الخشبيّة .